وأرخ ولو عذر المؤرخ في القرى ودخ أجما للحق إن وإجماعا عددا
ولا تتأسف إن عراك توسف فكم ذي فواق بالفواق له ارتدا
وكم ذي ضنى للحظ والحظ لم يجد سبيلا فأضحى موجرا بعد موجدا
نكن ذا أناة والوناة احتقر لذي أصاة إذا أهدى وصاة وأرشدا
ولا تنسا أن دينا ومن جار فانسه ولا تجبا أن عمن جباك مسعدا
ولا تجنأن يوما على مبسل جنى وإن جاع فارنا أكبده وارث في هدى
وعن مليم بن والمليم فأوصه ودار خليلا للمرابين مرفدا
وأرتم على الدين المريمك بدعة ومستليما لا مستليما رم العدا
ومن يحص الظمآن لم يحص أجره فلا تبر أن تبراك من جبدا

ولا تتناش المطلوب إن ناش طالب ولا تتنيش وانتش إذ أنت مزهدا
ولا تند أن من قد نداك ميمما وبالهذء هدد من هذا باطشا يدا
ومجد أثيل لا ونثل به اعتصم فتأريف ذي التوريف بالمجد شيدا
ومن هر ازجره وإن يأب فاهره وخف الذي يخفي عداوته أفندا
والإزر ازع والوزر اخش إن كنت مزريا وممن يرتد الحق فابتله والهدا
وإن تتأس الأقوام يوما فلا ترس ولا تتمأن من ماز واحداه إن جدا
وذاق كفور ذاق في مدفياته فهون ذكر المدفيات تصيدا
وآمنا أبرز للكفاح بوامض لتضنيء أو تضني العدا متوردا
وإيصا أثبت وانص الوجه واجعلن أليفك نهدا الوليف معودا

Copyright © King Saud University